

منوعات

MEDIA

تفريد مصري

قبل يومين بدأت الأذرع الإعلامية للنظام المصري بالترويج لفكرة التفشيف، في انعكاس واضح لتدهور الأوضاع الاقتصادية. ورد مصريون بوسم #خربها_السياسي، للتفريد عما اعتبروه فشلك رئيس ما بعد الانقلاب العسكري الدموي، في ملفات الاقتصاد، والمياه...

انتشر مقطع فيديو، على نطاق واسع، لطفك مصري، يدعى صابر، أجرت معه محررة من صحيفة «الدستور»، المحلية، حواراً، أفصح خلاله براءة عن حلمه البسيط بالعودة إلى المدرسة، وهو ما أثار تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة لمساعدته.

هاجم إعلاميون مصريون من الأجهزة الأمنية المصرية، دولة إثيوبيا بسبب ملف سد النهضة، مستبدين حصول أبي حنبل بين القاهرة واديس أبابا، وقد اعتبر المخردون أن هذه الحملة تفتت بإيعاز من النظام للترويج باستخدام القوة ضد إثيوبيا.

كشف مصدر من العاملين بمحافظة القاهرة في مصر عن أن سبب الهبوط الأرضي الذي أحدث ميلاً لإحدى عمارات منطقة الزمالة، وهي عمارة الشربيني، يرجع إلى أعمال الحفر الخاصة بمشروع مترو الأنفاق. وخلف هذا التصريح موجة غضب كبيرة بين المصريين.

على عكس ما يشاع، لم يقيّد فيروس كورونا حركة القراصنة على الإنترنت، بل منحهم الفرصة من أجل شن هجمات وسرقة بيانات حساسة وسيطرة على الأجهزة. لذلك هذه الخطوات العملية لحماية أجهزتك

المصادقة الثنائية: حماية أكبر من القرصنة

حمزة الترابوي

عملت شركات التكنولوجيا في السنوات الأخيرة على تطوير معيار جديد يحل مكان كلمات المرور، من خلال ابتكار أساليب أكثر أماناً مثل التسجيلات البيومترية. لكن لا تزال هذه المعايير قيد التجربة، لذا تبقى أفضل طريقة لتأمين حساباتكم حتى الآن هي المصادقة الثنائية double factor authentication. إذ صحيح أن هذه الطريقة لا تحمي تماماً من القرصنة، إلا أنها خطوة مهمة في منع الوصول إلى الحساب من قبل المستخدمين غير المصرح لهم بذلك، أي القراصنة.

في ما يلي مختلف طرق الحماية بالاعتماد على المصادقة الثنائية، بحسب كل منصة: ■ تطبيقات المصادقة: تعتبر تطبيقات المصادقة أكثر أماناً من الرسائل النصية. ومن الخيارات الشائعة تطبيقات Authy و Microsoft Authenticator و Google Authenticator. ومن أجل الاستفادة منها، عند إضافة حساب جديد يجب أن يسمح المستخدم رمز الاستجابة السريعة المرتبط بالحساب، وحفظه في التطبيق.

■ «أبل»: تتوفر المصادقة ذات العاملين حالياً لمستخدمي «أبل» ابتداءً من إصدارات iOS 9 و macOS X El Capitan وما بعدها. في نظام iOS، تختلف الخطوات قليلاً اعتماداً على مدى تحديث النظام. بالنسبة لأولئك الذين يستخدمون iOS 10,3 أو أحدث يمكنك تمكين المصادقة من خلال الانتقال إلى الإعدادات > اسمك > كلمة المرور والأمان. قوموا بتشغيل المصادقة الثنائية لتلقي رسالة نصية برمز في كل مرة تقوم فيها بتسجيل الدخول. بالنسبة لأولئك الذين يستخدمون iOS 10,2 أو إصداراً سابقاً، تكون الإعدادات ضمن «أيكلاود» > «أبل» > Password & Security > ID. في نظام macOS، تختلف أيضاً الخطوات قليلاً اعتماداً على الإصدار. إذا كنتم تستخدمون كاتالينا، فانقروا على رمز «أبل» في الزاوية العلوية اليسرى من الشاشة، ثم انقرروا فوق تفضيلات النظام > معرف «أبل». انقرروا على كلمة المرور والأمان تحت اسمكم، ثم حددوا «تشغيل المصادقة الثنائية».

بالنسبة إلى Mojave والإصدارات الأقدم، بعد النقر فوق رمز «أبل»، انقرروا فوق تفضيلات النظام > «أيكلاود» > تفاصيل الحساب. يمكن تقصير هذه الخطوة قليلاً من خلال كتابة «أيكلاود» باستخدام Spotlight. انقرروا فوق الأمان، وسترون خيار تشغيل المصادقة الثنائية.

بقية الخطوات، سواء من iOS أو Mac، هي نفسها. يمكن اختيار أن تقوم «أبل» بإرسال رمز تحقق مكون من ستة أرقام عن طريق رسالة نصية أو مكالمات هاتفية.

■ «غوغل»: أسهل طريقة لتشغيل المصادقة الثنائية في «غوغل» وخدماتها هي من خلال التوجه إلى الصفحة الرئيسية للمصادقة الثنائية ثم النقر على «البدء».

سيتطلب تسجيل الدخول ثم تحديد الجهاز المحمول من القائمة. إذا كان لديك جهاز «أيفون» قد تضطرون إلى تنزيل تطبيق منفصل. ستحاول «غوغل» إرسال رسالة إلى هذا الهاتف. إذا نجحت سيتطلب إدخال رقم هاتف. يمكن بعد ذلك اختيار ما إذا كنتم تريدون تلقي رموز التحقق عن طريق رسالة نصية أو مكالمات هاتفية. مرة أخرى، يمكن أيضاً إنشاء رموز احتياطية للوصول في وضع عدم الاتصال. تقوم «غوغل» بإنشاء 10 في وقت واحد وهي مصممة للاستخدام مرة واحدة، لذلك بمجرد أن تستخدموا واحداً بنجاح، قوموا بنشطته لأنه لن يعمل بعد ذلك.

■ مايكروسوفت: قوموا بتسجيل الدخول إلى حساب «مايكروسوفت» وابحثوا عن قائمة «إعدادات الأمان». ابحثوا عن قسم «التحقق بخطوتين» وانقروا على رابط الإعدادات. سيتم إرشادكم إلى الخطوات

طوّرت شركات التكنولوجيا معياراً جديداً يلغي كلمات المرور

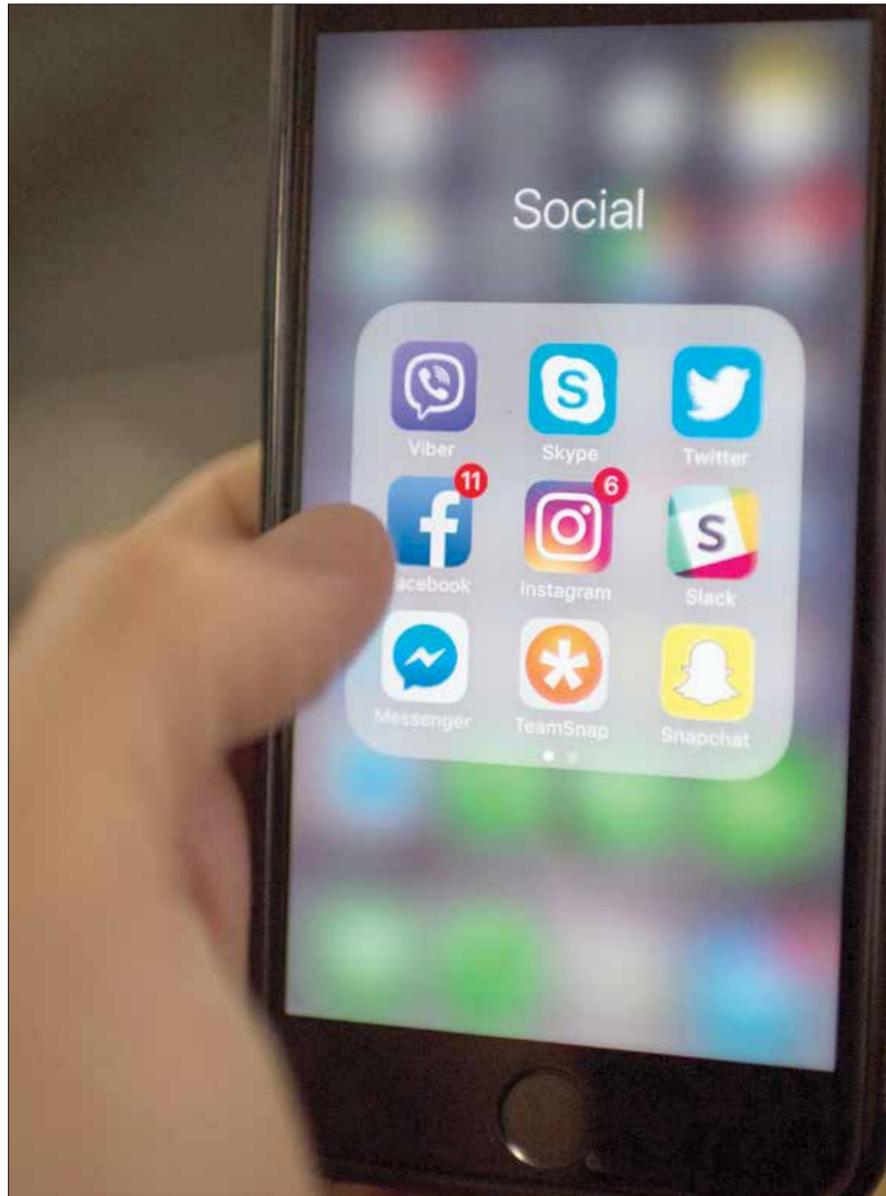
«المزيد» في القائمة اليمنى وابحثوا عن «الإعدادات والخصوصية» > «الحساب». أو يمكن فقط اتباع هذا الرابط. حددوا «الأمان» > «تفويض من عاملين». بمجرد الانتهاء من الإعداد، سيطلب «تويتتر» التحقق من خلال تطبيق مصادقة، أو إرسال رقم رمز إلى رقم هاتفكم عندما تريدون تسجيل الدخول. كما أضاف «تويتتر» دعم مفتاح الأمان، لكن لا يمكن استخدام مفاتيح الأمان مع تطبيقات الجوال. كما هو الحال مع الخدمات الأخرى

المذكورة أعلاه، يمكن إنشاء رمز احتياطي لاستخدامه أثناء السفر، وسيكون من دون إنترنت أو خدمة خلوية. إذا كان لديكم بروفایل تم التحقق منه على «تويتتر»، فقد ترون خيار إنشاء كلمة مرور مؤقتة للتطبيق يمكن استخدامها لتسجيل الدخول من أجهزة أخرى. يمكن استخدام هذه الميزة لتسجيل الدخول إلى تطبيقات الجهات الخارجية إذا قمتم بربطها بحسابكم على «تويتتر». لاحظوا أن كلمة المرور المؤقتة تنتهي صلاحيتها بعد ساعة واحدة من إنشائها.

■ «فيسبوك»: تختلف طريقة تنشيط المصادقة الثنائية بين التطبيق والويب. من التطبيق يمكن الوصول إلى إعدادات الخصوصية من خلال النقر على رمز الهامبرغر في الزاوية العلوية اليمنى والتمرير إلى أسفل للعثور على قائمة «الإعدادات والخصوصية». انقرروا على «الإعدادات» > «الأمان وتسجيل الدخول» ثم مروروا لأسفل إلى «استخدام المصادقة الثنائية». على الويب، انقرروا على السهم الأسفل في الجزء العلوي يميناً، وحددوا «الإعدادات والخصوصية» > «اختصارات الخصوصية». ابحثوا عن عنوان «أمان الحساب» وانقروا على «استخدام المصادقة الثنائية». إذا كنتم تفضلون عدم استخدام المصادقة الثنائية في كل مرة تقومون فيها بتسجيل الدخول من نفس الجهاز، فيمكن أيضاً إعداد الأجهزة الموثوق بها ضمن قائمة تسجيلات الدخول المعتمدة. للعثور عليها حددوا «الإعدادات والخصوصية» > «الإعدادات»، ثم من القائمة الموجودة على اليسار «الأمان وتسجيل الدخول» > «عمليات تسجيل الدخول المعتمدة». سيسمح هذا بتجاوز المصادقة الثنائية للأجهزة التي تم تسجيل دخولها حالياً إلى حساب «فيسبوك». إذا قمتم بتسجيل الدخول إلى «فيسبوك» على جهاز آخري، يمكن إلغاء هذا الوصول من خلال هذا الإعداد. بالنسبة إلى التطبيقات التي لا تدعم المصادقة الثنائية، مثل «سبوتيفاي» و«إكس بوكس»، يمكن إنشاء كلمة مرور فريدة مرتبطة على وجه التحديد بهذا الحساب. ما عليكم سوى تسمية التطبيق والنقر على إنشاء وحفظ كلمة المرور هذه في المرة التالية التي يتعين عليكم فيها تسجيل الدخول.

■ «إنستغرام»: لتنشيط ميزة المصادقة الثنائية في «إنستغرام» توجهوا إلى البروفايل وانقروا على قائمة الهامبرغر في الزاوية العلوية اليمنى. ابحثوا عن «الإعدادات» > «الأمان»، حيث ستجدون عنصر قائمة للمصادقة الثنائية. هنا يمكن الاختيار بين التحقق المستند إلى الرسائل النصية أو الرمز الذي يتم إرساله إلى تطبيق المصادقة.

■ «واتساب»: افتحوا التطبيق وابحثوا عن قائمة الإعدادات تحت أيقونة الهامبرغر العلوية اليمنى. ابحثوا ضمن «الحساب» > «التحقق بخطوتين» > «تمكين». سيطلب منكم التطبيق إدخال رقم تعريف شخصي مكون من ستة أرقام لاستخدامه في التحقق وإضافة عنوان بريد إلكتروني اختياري في حالة نسيان رقم التعريف الشخصي. من المهم وجود بريد إلكتروني مرتبط بحساب «واتساب» الخاص بكم نظراً لأن الخدمة لن تسمح بإعادة التحقق بأنفسكم إذا كنتم قد استخدمتم «واتساب» خلال الأيام السبعة الماضية ونسيتم رقم التعريف الشخصي الخاص بكم. لذلك إذا لم تتمكنوا من الانتظار لمدة أسبوع لإعادة التحقق لأي سبب من الأسباب، فمن المفيد إدخال عنوان بريد إلكتروني حتى تتمكنوا من تسجيل الدخول أو تعطيل المصادقة الثنائية. على نفس المنوال احذروا من رسائل البريد الإلكتروني التي تشجعكم على إيقاف تشغيل المصادقة الثنائية إذا لم تطبونها بأنفسكم.



يمكن تطبيق هذه الخطوات على كل مواقع التواصل (ريك براد/الفرانس برس)

كيف تعرف أنك تعرضت للاختراق؟

واضحة إلى حد ما على أن الحساب في خطر. ومع ذلك، قبل اختراق أي من الحسابات، قد تكون هناك علامات تحذير. قد يحذر الحساب الذي يحاول شخص ما اقتحامه من محاولات غير معتادة لتسجيل الدخول. على سبيل المثال، سيرسل «فيسبوك» و«غوغل» إشعارات ورسائل بريد إلكتروني تنبه إلى محاولات الوصول إلى الحساب. سيحصل هذا عادةً إذا حاول شخص ما الدخول وفشل، لكن يمكن أيضاً إرسال التنبيهات عندما يسجل شخص ما الدخول بنجاح من موقع غير مألوف. ويكاد لا يمر يوم من دون تعرض شركة أو تطبيق أو موقع إلكتروني لتسريب بيانات، قد تشمل أرقام الهواتف وكلمات المرور وتفاصيل بطاقة الائتمان والمعلومات الشخصية الأخرى التي من شأنها أن تسمح للمجرمين بسرقة هويات المستخدمين، لذلك فإن تطبيق معايير الأمان والتحقق الثنائي قد تساهم في التخفيف من هذه المخاطر.

كل الحسابات حول العالم معرضة لتهديد المجرمين الإلكترونيين أو المتسللين. سواء كان الضحية سياسياً بارزاً أو ناشطاً حقوياً أو مديراً تنفيذياً أو شخصاً عادياً، فكيف يمكن معرفة ما إذا كان حسابك قد اختُرق؟ يشرح موقع «ايرد» أن التهديدات تتنوع ويجب فهمها، تتراوح بين حسابات مواقع التواصل والخدمات المصرفية والتسوق عبر الإنترنت، يمكن استخدام البيانات المسروقة من أجل تهديد الخصوصية أو نشر الرسائل المخرجة أو المضايقة أو الاستفادة المالية. وقد ينتظر المستخدم حتى يثبت الاختراق عن طريق فقدان السيطرة على الحسابات الثمينة، لكن من الأفضل أن يكون المستخدم استباقياً وأن يمنع حدوث ذلك في المستقبل.

علامات عدة تكشف حصول عملية اختراق، مثل استحالة الوصول إلى حسابكم باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور المعتادين، أو ربما رصد عملية شراء مريبة تم رصدها من أحد الحسابات المصرفية. هذه مؤشرات

منوعات | فنون وكوكبيل

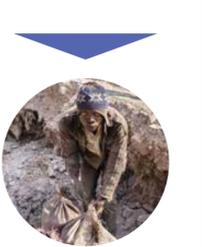
إضاءة

■

عماد فواد



في الوقت الذي خسر فيه الآلاف من أصحاب المشاريع الصغيرة أموالهم بسبب أزمة كورونا، تضخمت أموال بعض أكبر أثرياء العالم بفضل الأزمة، والمدهش أن التفاوت المعتاد بين أصحاب رؤوس الأموال الضخمة، تبدل في بعض الحالات ليصبح تعاوناً متشمرًا، وهو ما كشف عنه تقرير جديد لصحيفة «ه ستاندارد» البلجيكية، يؤكد أن مليارديرات العالم الكبار لم يتردوا في استثمار أموالهم في شركة أميركية ناشئة، تبحث عن مناجم الكوبالت عبر صور الأقمار الصناعية وتحليل القشرة الأرضية، ومن بين هؤلاء بيل غيتس (مايكروسوفت)، جيف بيوزس (أمازون)، وريتشارد برانسون (فيرجين غروب)، وراي دالو (بريدجوتور) وجان ما (علي بابا).
تعد الشركة الأميركية الجديدة، التي تأسست عام 2018 تحت اسم KoBold Metals، مستغمرها الأثرياء باستخراج وتحليل البيانات حتى ولو من مناجم

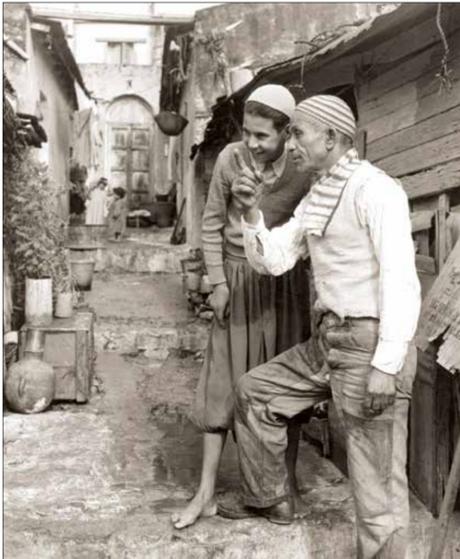


40 ألف طفل

تقول التقارير الحقوقية إن نحو 20% من المتاجم التي يتسخر منها الكوبالت في الكونغو لا تراعى فيها الظروف السائبة للعاملين، حيث تكون العمال عرضة للحوادث المميتة جراء عملهم في استخراج الصخور من مناجم عميقة تحت الأرض وتكسيراها، مما يعرضهم للغازات السامة، وتثير تقديرات منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (يونييسيف) الهالة عند الاضالك العاملين في تلك المتاجم يبلغ نحو أربعين ألف طفل.

تجربة

رحيل لكريمي... فنّ الحلقة يخسر ضحكات كثيرة



كان يفيم عروضه داخل الأسواق الأسبوعية أو على هواماش المدن والريادي (Getty)

مع رحل من الفنانين المغاربة، إذ لا يفارق حلقته داخل الأسواق الأسبوعية، التي يتردد عليها جمهور غفير من كل أنحاء المغرب، للاستمتاع بمشاهدته وهو يبتسئ في سلوكات المغاربة ويعربها أمام الناس، بل إنه في الكثير من المرات يجعل ممن يحيطون به داخل الحلقة مادة لسكتشاتته، خاصة وأنه لم يكن في حاجة إلى تحضير مادته، فكل الأشياء تتدفق من قلبه مثل شلال هيستيري من الحكى الدافئ والساحر، يعمل دوماً على تغذيته بألة موسيقية لا تفارقه هي «لوتار»، التي يجعل منها دوما الوسيلة الحفّية التي تكسر من خلاله حدة ضحك الناس بمقاطع غنائية هزلية تطرب الناس وتجعلهم في فرح عارم منذ بداية الحلقة إلى نهايتها. من الحلقة داخل الأسواق الأسبوعية أو على هوامش المدن والريادي، يوصفها الفضاء الوحيد الذي احتضن فنّ الحلقة وفرحتها الشعبية في تاريخ المغرب، فطقت بعض المهرجانات الكوميدية داخل المغرب إلى اسم لكريمي، بحث عمل أكثر من مهرجان على استءاد الفنان للمشاركة ضمن دوراته المتعددة، التي جعلت الناس يغلون على هذه المهرجانات بسبب لكريمي، ليصبح شهيراً داخلها، حتى باتت هذه المهرجانات

سارد بليغ وساخر فصيل

■ **في ما يتناولوه**

■ **حول المجتمع المغربي**

المشروع، على أمل اكتساب معرفة إضافية لاكتشاف حقول نطف وغاز جديدة من وراء الكمبيوتر، بنفس الطريقة التي تعتمد على تحليل بيانات القشرة الأرضية. لكن قبل أي اكتشافات جديدة للنقط والغاز، تحت KoBold يشكل أساسي عن الكوبالت. في وقت سابق من هذا الشهر، حصلت الشركة الواعدة على امتياز كبير في كيبك بكندا، حيث سمح لها بدراسة رقعة كبيرة من الأرض تبلغ ألف كيلومتر (نفس مساحة نيويورك)، جنوب منجم نيكل مملوك لشركة التعدين العملاقة غلينكور. والهدف هو جمع البيانات الجيولوجية بشكل متخف في منطقة التنقيب الكبيرة، وتحليلها باستخدام الذكاء الاصطناعي على مدى الأشهر الثلاثة إلى الستة المقبلة. للعثور على منجم كوبالت جديد في غضون بضع سنوات ليس من خلال KoBold نفسها، والتي ستقتصر مساهمتها على الاستكشاف فقط، ولكن من قبل شريك تعدين متمرس، سيتم إعادة بيع حقوق التعدين إليه لاحقاً.

الكوبالت الأثافي

ووفقاً للتقيرين، فإن اختيار كندا من قبل الشركة الأميركية لم بات مصادفة، حيث كان الهدف الرئيسي لهذا الاختيار هو جعل عمالقة التكنولوجيا الأميركية أقل اعتماداً على إنتاج الكوبالت المثير للجدل في الكونغو، التي تنتج حالياً أقلية 65 بالمائة من الكوبالت العالمي، والذي يتم استخراجها هناك في مناجم غير آمنة، يتم العمل فيها بشكل يدوي وغالباً من قبل الأطفال.

ووفقاً لمنظمات حقوق الإنسان في الكونغو، غالباً ما يتم استخدام الأطفال في التعدين الحرفي للكوبالت يدوياً، وهو ما أتى بعواقب وخيمة على كبار صناع التكنولوجيا في أميركا. ففي كانون الأول/ديسمبر الماضي، تمت مساءلة شركات: تسلا وأبل وغوغل وديل ومايكروسوفت في واشنطن، من قبل منظمة حقوق الإنسان الدولية، المدافعة عن حقوق 14 عائلة كونغولية، حيث تم توجيه اتهامات عننية إلى عمالقة التكنولوجيا «بالمساعدة والتخريض على عمالة الأطفال في تعدين الكوبالت في الكونغو»، ما دفع صحيفة فاينانشيال تايمز الشهر الماضي إلى المطالبة بـ«ميثاق أخلاقي يلتزم به كل من يعمل في قطاع الكوبالت».

استبعاد الكونغو

على هذا النحو، يبدو أن عمالقة التكنولوجيا في العالم قرروا البحث عن طرق جديدة وأكثر عصرية للبحث عن المعدن النادر باقل خسائر أخلاقية ممكنة، فسارعت شركة تصنيع السيارات، تسلا بتغيير صياغة عقدها مع شركة التعدين العملاقة غلينكور، ليضخ على أن الشركة «حصلت على الكوبالت من الكونغو وفقاً لجميع القواعد البيئية وقواعد العمل المعمول بها»، وهو ما تأمل الشركة الأميركية الجديدة KoBold تحقيقه بدعم من أثرياء العالم الكبار، مستخدمة شعاراً جميلاً يرضي أصحاب المخلاق يقول: «البحث عن مناجم جديدة في البلدان المستقرة سياسياً واقتصادياً، حيث يمكن تعدين الكوبالت أخلاقياً»، وإعداداً لأي شهية استغلال، استعدت الشركة الناشئة الكونغو مسبقاً كمنطقة محتملة للتنقيب.

جدل

إليسا و«روتانا» في خلاف جديد

■

بعد هذوء نسبي شهدته العلاقة بين إليسا وشركة «روتانا»، نشب أخيراً خلاف بينهما، بسبب حذف الشركة لمصنف اليوم المغنية الجديد

نور عويّنا

من دون سابق إنذار، حذفّت شركة «روتانا» البوستر الترويجي لليوم إليسا المقبل، الذي كانت قد حددت موعد إصداره في اليوم الأول من شهر أغسطس/ آب القادم. هكذا، أجدحت هذه الحادثة ثيران الخلافات القديمة التي يموتون في صمت، أمام مال ساخب المتعاقدة مع النجمة اللبنانية قبل 13 سنة، ولا تزال الشراكة بينهما مستمرة رغم كل الخلافات

بدأت الخلافات بين إليسا و«روتانا» قبل 11 عاماً، فحينها كادت إليسا أن تخرج من ملكة «روتانا» بعد أن نشب خلاف بينها وبين الرئيس التنفيذي لشركة، سالم الهندي، لولا تدخل الواليد بن طلال. وعادت الخلافات لتشتعل من جديد قبل ثلاثة أعوام، بعد أن أحكم تركي آل الشيخ قبضته على «روتانا»، ورفضت إليسا أن تتحول إلى فغية البلاط. لم تهأ العلاقة منذ ذلك الحين، فقصص الخلافات تدرجاً ما لتصل إلى ذروتها عندما أعلنت إليسا العام



راث ام كلثوم في جمال عبد الناصر

العفو القادحة

والحصات المائل

(Getty)

تراث

الأغاني الأولى لثورة يوليو

العسكرية. لكنّ بعيداً عن الأناشيد، تأخر انتضاح الهوية النهائية لأغاني الثورة. ولعلّ أول أغنية فعلية كانت من نصيب أشهر ممثلي الكوميديا في تاريخ مصر إسماعيل ياسين. واحد من اهم داعمي الثورة في عالم الفن بشكل عام، هكذا كان مونولوج «عشرين مليون وزيادة»، في فيلم «الصح الشريف» (1953) من كلمات مؤلف الفيلم رفيق إسماعيل ياسين، أبو السعود الإبياري. جاء المونولوج في مشهد يعلم فيه البطل خير قيام الثورة، فيغني ضد الملك قائلًا «كان عهد فساد أسود وسواد على شعب أصيل وكريم»، ثم يمجّد في قائد الثورة ورئيس الجمهورية، «كان فرجة قريب وسميع ومحجب الجيش ونحيب عدلو الترتيب»، وبالطبع نبعت تلك الأغنية بعد إعفاء نجيب من منصبه. لم تكن تلك الأغنية الوحيدة التي عانت من المنع، فهناك أغنية «مرحب مرحبين» لغريد الأطرش في بدايات عام 1953، وقد غناها الفنان السوري بحماسة استقبال

■ **تضفت «نشيد التحرير» ليليل مراد شعار للنظام والعمل والاتحاد»**

محمد نجيب لرئيس لبنان كميل شمعون، وذكر فيها اسم نجيب، فمنعت وتم حذف المقطع الذي برره فيه ذكر الرئيس. وقدم الأطرش بعدها عام أغنية في ميدان التحرير باسم «بني مصر قد راح فجر العبيد». لكنّ الفنانين لم يكونوا وحدهم من يعانون من تخطف في تحديد هوية موسيقاهم الجديدة، بل كذلك الجمهور الذي وجد نفسه في موجة أغان جديدة يعجز عن التعامل معها، ومع مغنيتها، وتحميلهم أدواراً وتوجهات ليس لها قدر كبير من المسادقة والمنطق، مثل التعامل مع محمد فوزي هذا الأخير كان فناناً غير مستبس، فلم يغنّ للثورة ولا لضباطها، وهو ما جعل الدولة تؤمّن شركته وتعامله معاملة سيئة. من أشكال الخطف أيضاً، تلك التي أصابت ملوك الغناء في مصر في ذلك الوقت، أي صاحبة العصمة ام كلثوم، ومطرب الملوك والأمراء الحالم بلقب الكوبية محمد عبد الوهاب. كان الاثنان من المغربين من الملك فاروق، لكن أي موقف معارض للثورة كان يدمر أو يعوق طريقهما وحلمهما بالتربيع على عرش الغناء هكذا صمّت أم كلثوم بداية تمّ غنت أمام محمد نجيب، وسرعان ما اتخذت قراراً بالسفر إلى الولايات المتحدة للعلاج، فكانت فرصة مناسبة كي تتبعد عن المشهد كي تعرف كيف تواجه ذلك التغيير المفاجئ في شكل الدولة وفي طريقها، فرأت في جمال عبد الناصر القوة القادمة والحصان الغازي.

تاريخ

موسيقى

أغاني

الماضي نتيجها الاعتزال، إلا أن العلاقة بينهما شهدت هدوءاً نسبياً بعدها، والامر ذلك إنتاج اليوم جديد أليسا، وبدأت «روتانا» بالترويج له قبل أسبوعين، وبعدها كسرت «روتانا» هذا الهدوء، فحذفت الصور الترويجية للاليوم الجديد.

لم تنشر «روتانا» أي بيان يوضح سبب حذف البوستر، إلا أن المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي رجحوا أن يكون السبب اعتبار صورة إليسا على البوستر «غير لائقة»، ولا سيما أن الصورة أحدثت موجة من الجدل بعد نشرها، إذ عاد بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي ليستخدموا تسمية «فنانة الشرايف»، التي لازمت إليسا في سنوات نجاحها الأولى. وقد بدأ واضحا أن قرار الحذف جاء دون الرجوع إلى إليسا، من خلال تعاطي الفنانة مع التعليقات التي نيهتها إلى الأمام.

والبوستر الترويجي عبارة عن صورة إليسا وهي مسلسلة عارية يعطي جسدها شرفش، ووراءها لوحة رموزية، تظهر فيها إليسا نفسها بذات الوضعية. وقد حاولت احتفلت بعد نشر الصورة بمرور 20 سنة على تصوير أغنية «بدي ديب»، وأشارت إلى أنها عانت في بداياتها من التعليقات الجارحة، ولكنها اليوم تخطت هذه الأزمة، وباتت قادرة على مواجهة الأمر بقوة أكبر، وأكدت من خلال هذه المنشورات أن البوستر أكثر غرابة وقسوة؛ فالمنعنة التي واجهت يحمل رسالة واضحة، وهي تصالح إليسا مع الصورة النمطية التي حاصرتها في سنواتها الأولى، واقتزارها بما قدمته في

تلك المرحلة، التي مهدت لها الطريق نحو القفزة هذه الإسهاب التي أدرجتها إليسا قبل

ورغم أن الجمهور ساند إليسا على مواقع التواصل الاجتماعي، لم تتراجع «روتانا» عن قرارها، فأصدرت أغنية «صاحبة راي» مساء يوم الجمعة، تهيئاً لليوم المرتقب، وفي الأغنية استعاضت عن الصورة الرسمية التي اختارتها إليسا، واختارت

بدلاً منها صورة أخرى للفنانة ترندي فيها فسنانا أسود اللون ونحدر الإشارة إلى أن الصورة السابقة كانت تالم كلمات الأغنية بشكل أفضل، التي تقول بها إليسا: «أنا واضحة وضوح الشمس في عز الضهر وفي عز الصيف».